



المؤتمر العالمي السابع للنقل الجوي (ATCONF/7)

مونتريال، كندا، من ١٦ - ٢٠٢٦/١١/٢٠

البند ٣: تعزيز الأطر التنظيمية والمؤسسية

٣-٢: تعزيز الربط الجوي من خلال أطر الطيران الاقتصادية والتنظيمية التقدمية للنقل الجوي الدولي

إعداد مواد مرجعية عملية لهيئات الطيران المدني بشأن التنفيذ الإداري والتشغيلي لعمليات اندماج شركات الطيران
(مقدمة من جمهورية كوريا)

الموجز التنفيذي

تتطلب عمليات اندماج شركات الطيران من هيئات الطيران أن تتناول ليس فقط مسألة الموافقة على الاندماج، بل أيضاً تصاريح التشغيل وحقوق النقل وإدارة الخانات الزمنية وتعيين شركات الطيران وتراخيص ممارسة نشاط الناقل الجوي وشهادات المشغل الجوي (AOCs) وتسجيل الطائرات ومراقبة السلامة. ففي أوقات الأزمات الشديدة التي يمر بها القطاع، مثل الأوبئة العالمية، تكون عمليات اندماج شركات الطيران بمثابة آليات حيوية لمنع فقدان الربط الجوي الحيوي وتعزيز قدرة نظام النقل الجوي الدولي على تجاوز الأزمات. وتساهم هيئات الطيران المدني بشكل مباشر، من خلال تسهيل إجراءات التنفيذ الإدارية بشكل سلس وسريع، في الحفاظ على قدرة النظام على اجتياز المصاعب. وعندما تشغل شركات الطيران المعنية رحلات دولية، فإن الأمر قد يخص عدة دول في الوقت نفسه، وتختلف الإجراءات والأحكام المطبقة من دولة إلى أخرى. وينجم عن ذلك تكاليف إضافية وتأخيرات وحالات شك قانوني أو تشغيلي بالنسبة لشركات الطيران والسلطات على حد سواء. وقليلاً ما تحدث عمليات الاندماج الكامل، لذلك لا تمتلك دولة واحدة كماً كبيراً من الخبرة في هذا المجال. وتتناول السياسات والمواد الإرشادية الحالية لمنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) المعايير الموضوعية المطبقة على الملكية والسيطرة والتعيين، لكنها لا تعرض الخطوات الإدارية التي يتم من خلالها تنفيذ عملية الاندماج بمجرد الموافقة عليها. وتدعو هذه الورقة الدول الأعضاء إلى تبادل خبراتها، وتطلب من الإيكاو النظر في إعداد مواد مرجعية عملية يمكن لهيئات الطيران استخدامها.

الإجراءات: يُدعى المؤتمر إلى القيام بما يلي:

أ) التوصل إلى الاستنتاجات وتقديم التوصيات على النحو المبين في القسم ٣.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط هذه الورقة بالهدف الاستراتيجي "التنمية الاقتصادية للنقل الجوي تضمن تحقيق الازدهار الاقتصادي والرفاه المجتمعي للجميع".
الآثار المالية:	لا تلزم موارد إضافية بخلاف الموارد المخصصة بالفعل في ميزانية البرنامج.
المراجع:	"سياسات ومواد إرشادية بشأن التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي" (Doc 9587) "دليل تنظيم النقل الجوي الدولي" (Doc 9626)

١- المقدمة

١-١ شهدت جمهورية كوريا مؤخراً عملية اندماج كبرى بين شركات طيران، وواجهت صعوبات عملية عديدة عند دراسة بعض المسائل من منظور هيئات الطيران، بما في ذلك الموافقة على الاندماج وتصاريح التشغيل وحقوق النقل الجوي وإدارة الخانات الزمنية ومراقبة السلامة وحماية المستهلك.

٢-١ خلال الأزمات الحادة، مثل الأوبئة، تكون عمليات اندماج شركات الطيران بمثابة أدوات حيوية للحفاظ على الروابط الجوية الأساسية وتعزيز قدرة القطاع على الصمود. وتؤدي هيئات الطيران المدني دوراً محورياً، من خلال تسهيل تنفيذ عمليات الاندماج سريعاً دون عقبات إدارية لا داعي لها، في ضمان استمرارية الخدمات الجوية الدولية.

٣-١ يشارك في عمليات الاندماج بين شركات الطيران بشكل متزايد كل من الناقلين ذوي الشبكات التي تقدم خدمات كاملة، والناقلين منخفضي التكلفة المرتبطين بهم، ويمثل ذلك تطوراً هيكلياً رئيسياً في عملية التعافي بعد الأزمات. ونظراً إلى أن هذه الصفقات تخص مجالات تشغيلية واقتصادية متشعبة — تضم اتفاقات الخدمات الجوية والترخيص التجارية وصولاً إلى تسجيل الطائرات ومراقبة السلامة — فإنها تتطلب مراجعة استباقية ومنسقة بين هيئات الطيران المدني.

٤-١ وفي الحالة التي شهدتها كوريا مؤخراً، لم تكن شركة الطيران المتكاملة بحاجة إلى الحصول على موافقة هيئة الطيران على الاندماج المحلي فحسب، بل كانت بحاجة أيضاً إلى إجراء عدة تعديلات أو اتخاذ إجراءات تتعلق بهيئات طيران أجنبية، مثل تراخيص ممارسة نشاط الناقل الجوي وتسجيل الطائرات.

٥-١ وطوال هذه العملية، لاحظت السلطات الكورية عدم وجود مراجع عملية متعددة الأطراف توضح بالتفصيل الآليات الإدارية لتنفيذ عمليات الاندماج عبر الحدود. وقد تطلب الأمر بذل جهود إدارية كبيرة لإجراء مشاورات ثنائية بشأن استمرارية الخانات الزمنية والتصاريح التشغيلية وإجراءات التسجيل. وهذا يدل على أنه في غياب إرشادات موحدة، تواجه الدول المعنية والدول المستقبلية على السواء أعباءً إدارية متكررة وتأخيرات وقدّر من عدم اليقين فيما يخص الإجراءات.

٦-١ وهذه التجربة لا تخص دولة بعينها، فالأسئلة نفسها تُطرح كلما كان للاندماج تأثير عابر للحدود. ومع ذلك، فقد تواجه الدول الأعضاء التي ليست لديها خبرة كافية صعوبة في توقع هذه المسائل مسبقاً، ومن هنا قد يحدث تأخير نتيجة لعدم اليقين بشأن الموافقات المطلوبة.

٢- المناقشة

١-٢ عندما يحدث اندماج بين شركات الطيران، يتعين على هيئات الطيران إجراء مراجعة شاملة للحقوق والالتزامات المنصوص عليها في اتفاقات الخدمات الجوية، وتوزيع حقوق النقل الجوي والخانات الزمنية، وتعيين شركات الطيران، وتراخيص ممارسة نشاط الناقل الجوي وشهادات المشغل الجوي، وتسجيل الطائرات، ومراقبة السلامة، والمراقبة بعد الاندماج.

٢-٢ وفي الطيران الدولي، قد ينطوي الأمر على عدة دول في الوقت ذاته، بما في ذلك الدولة المضيف ودول العبور ودولة السجل ودولة المشغل. ومن ثم، فمن الضروري تحديد إجراءات الموافقة والتعديل التي تطلبها كل هيئة طيران، وتنسيقها مسبقاً.

٣-٢ وإضافة إلى ذلك، يمكن أن تطبق الدول الأعضاء إجراءات مختلفة، أو تطلب شروطاً إضافية خلال عملية الاندماج، مثل الموافقات أو الوثائق أو الترتيبات التشغيلية أو التعديلات على التراخيص الحالية. وقد يؤدي ذلك إلى صعوبات عملية تواجه شركات الطيران وهيئات الطيران، وقد تترتب عليها تكاليف إضافية وتأخيرات، فضلاً عن حالة من عدم اليقين القانوني أو التشغيلي.

٤-٢ تحدد السياسات والمواد الإرشادية الحالية للإيكاو، الواردة في وثيقة "سياسات ومواد الإرشادية بشأن التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي" (Doc 9587)، و"دليل تنظيم النقل الجوي الدولي" (Doc 9626)، معايير جوهرية تتعلق بملكية شركات الطيران وتعيينها والمنافسة العادلة. غير أنها لا تتناول الآليات الإدارية اللازمة لتنفيذ عملية اندماج معتمدة. وهذه الورقة تحترم تماماً السياسات الاقتصادية للإيكاو، وتركز بشكل صارم على سد هذه الفجوة في التنفيذ العملي.

٥-٢ علاوة على ذلك، فإن تسهيل تنفيذ عمليات الاندماج سريعاً يعزز مباشرة قدرة قطاع الطيران العالمي على تجاوز الأزمات. ويمكن أن تؤدي الخلافات الإدارية المطولة إلى إعاقة عمليات إعادة الهيكلة بالشركات، وتعرض الطرق الجوية الهشة للخطر، وتعطيل الخدمات الجوية الحيوية. ومن شأن إعداد مواد مرجعية عملية لتبسيط هذه الإجراءات العابرة للحدود أن يمكن هيئات الطيران المدني من حماية الربط الدولي بشكل أفضل خلال مراحل التعافي من الأزمات والتحويلات الهيكلية.

٦-٢ لذلك، إذا أعدت الإيكاو مواد مرجعية عملية تحدد المسائل المتعلقة بالترخيص والتسجيل والمتطلبات التشغيلية ومراقبة السلامة والتنسيق الدولي، والتي ينبغي على هيئات الطيران مراجعتها في عمليات اندماج شركات الطيران، فسي دعم ذلك الدول الأعضاء في تحسين أطرها القانونية والمؤسسية وتعزيز قدراتها على التعامل مع عمليات اندماج شركات الطيران.

٣- الخلاصة

١-٣ يُرجى من المؤتمر استنتاج ما يلي:

أ) تتطلب عمليات اندماج شركات الطيران من هيئات الطيران تنفيذ مجموعة من الإجراءات الإدارية والتشغيلية، إضافة إلى الموافقة على الاندماج؛

ب) التنفيذ الإداري المنسق والسريع لعمليات اندماج شركات الطيران يسهم بشكل مباشر في تعزيز قدرة منظومة النقل الجوي الدولي على تجاوز الصعوبات، ويحول دون انقطاع سبل الربط الجوي الحيوية، لا سيما خلال فترات الأزمات والانتعاش الهيكلي؛

ج) حيثما كانت شركات الطيران المعنية تُشغل رحلات دولية، فإن العمليات تطال عدة دول في آن واحد، وقد تؤدي الاختلافات في الإجراءات والأحكام المطبقة إلى تكاليف إضافية وتأخيرات وعدم يقين قانوني أو تشغيلي؛

د) عمليات الاندماج الكاملة قليلة، ولا تتوافر بشأنها أي مواد مرجعية، ولذلك قد تواجه الدول الأعضاء محدودة الخبرة صعوبات وتأخيرات في تنفيذها.

يُرجى من المؤتمر القيام بما يلي:

٢-٣

أ) التوصية بتشجيع الدول الأعضاء على تبادل خبراتها مع الإيكاو في مجال عمليات اندماج شركات الطيران، بما في ذلك التعديلات القانونية والتنظيمية وما تواجهه من صعوبات عملية خلال عملية الاندماج؛

ب) التوصية بأن يُطلب من الإيكاو النظر في إعداد مواد مرجعية عملية — بالاستناد إلى الحالات الفعلية التي تطرحها الدول الأعضاء — بحيث تركز على إجراءات التنفيذ الإدارية والتشغيلية (مثل توحيد مختلف شهادات المشغلين الجويين، وتسجيل الطائرات، وتبادل الخانات الزمنية، والحفاظ على وضع شركة الطيران المعيّنة) التي يمكن أن تستخدمها هيئات الطيران في عمليات اندماج شركات الطيران؛

ج) الإحاطة علماً بأن جمهورية كوريا تعرب عن استعدادها لتقديم الدعم الفعال لهذه المبادرة من خلال تزويد الإيكاو بدراسات حالة شاملة ونماذج إدارية.

— انتهى —